

# أبل وجوجل تحدزان مستخدميهم في مصر والسويدية... برنامج "تجسس إسرائيلي" يخترق الهواتف في 150 دولة



الاثنين 8 ديسمبر 2025 م

أفادت وكالة "رويترز"، بأن شركتي أبل وجوجل أرسلتا مؤخرًا إشعارات بشأن تهديدات إلكترونية للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، معلنتين عن أحدث جهودهما لحماية العملاء من تهديدات المراقبة والتجسس.

وقالت أبل إن التحذيرات صدرت في الثاني من ديسمبر، لكنها لم تقدم سوى تفاصيل قليلة متعلقة بنشاط القرصنة المزعوم، ولم ترد على أسئلة عن عدد المستخدمين المستهدفين أو تحدد هوية الجهة التي يعتقد أنها تقوم بعمليات التسلل الإلكترونية وأضافت أبل "أبلغنا المستخدمين في أكثر من 150 دولة حتى الآن".

## برنامج التجسس إنكلكسا

يأتي بيان أبل في أعقاب إعلان جوجل في الثالث من ديسمبر أنها تدز جموع المستخدمين المعروفين من استهدافهم باستخدام برنامج التجسس (إنكلكسا)، والذي قالت إنه امتد إلى "عدة مئات من الحسابات في مختلف البلدان، ومنها باكستان وقازاخستان وأنجولا ومصر وأوزبكستان والسويدية وطاجيكستان".

وقالت جوجل في إعلانها إن (إنكلكسا)، وهي شركة مخابر إلكترونية تخضع لعقوبات من الحكومة الأمريكية، "تفادي القيود وتحقق نجاحًا".

ولم يرد مسؤولون تنفيذيون مرتبطون بشركة (إنكلكسا) بعد على الرسائل، واحتلت موجات التحذيرات العناوين الرئيسية للأخبار ودفعـت هيئات حكومية، منها الاتحاد الأوروبي، إلى إجراء تحقيقات، مع تعرـض مسؤولين كبار فيه للاستهداف باستخدام برامج التجسس في السابق.

## الشركة أسسها ضابط استخبارات "إسرائيلي"

ويـستخدم برنامج بـريديـتور الذي طورـه شركـه (إنكلـكسـا)، وهـي شـركـة أسـسـها ضـابـط الاستـخـبـارات "إـسـرـايـلـيـ" السـابـقـ تـالـ دـيلـيـانـ لـهـاجـمـةـ أـهـدـافـ فـيـ باـكـسـتـانـ وـالـعـرـاقـ وـتمـ اـخـتـرـاقـ الـهـوـاـتـفـ عـبـرـ رـوـابـطـ أـخـبـارـ كـاذـبـ وـإـلـاعـنـاتـ إـلـكـتـرـوـنـيـةـ ضـارـةـ.

ويـسـعـمـ البرـنـامـجـ بـالـوصـولـ السـرـيـ إـلـىـ الرـسـائـلـ وـالـمـكـالـعـاتـ وـالـكـامـيـرـاتـ وـالـتطـبـيقـاتـ المشـفـرـةـ عـلـىـ أـجـهـزةـ آـيـ فـونـ وـأـنـدـروـيدـ وـفـهـمـاـ لـوـثـائـقـ دـاخـلـيـةـ لـشـرـكـةـ (إنـكـلـكـسـاـ)، حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ صـحـيـفـةـ "هـارـتسـ" تـعاـونـتـ الشـرـكـةـ مـعـ عـمـلـاءـ فـيـ مـصـرـ وـالـمـعـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ وـكـازـاخـسـتـانـ وـباـكـسـتـانـ وـتـعـمـلـ الـبـنـيـةـ التـحـتـيـةـ لـلـشـرـكـةـ عـبـرـ شـبـكـةـ مـنـ الشـرـكـاتـ الـوـهـمـيـةـ المسـجـلـةـ فـيـ دـبـيـ.